﴿ تزوج المصريين بالاوربيات ﴾

سيدتي الفاضلة صاحبة مجلة الجنس اللطيف

اؤدي تحية الاحترام ثم ارجو التكرم بنشر مقالتي الآتية بمجلتك الزاهرة :

طالعت بالعدد الخامس من مجلة الجنس اللطيف مقالة تحت عنوان (تزوج بعض المصريين بالأوربيات) كتبها حضرة الفاضل عمر افندي لطفي المنفلوطي جواباً على سؤال احدى السيدات له عن سبب ميل الشبان المصريين الى التزوج بالاوربيات . ولقد اعجبني والله ما اوضحه حضرة الكاتب من الاسباب الصحيحة التي هي علة ذلك الميل كما اني شكرته على تفضله بالجواب على مثل هذا السؤال ولكن يسمح لي حضرته بأن اعترض على ما قاله من انه يجب على شبان مصر ان يتزوجوا بالاوربيات لكي نقتبس منهنَّ التربية الصحيحة النافعة لبلادنا حتى نصل للدرجة القصوى . فان هذا الرأي بحسب فهمي القاصر بعيد عن الصواب اذ كيف يشير حضرته بوجوب التزوج من الأجنبيات مع انه يعلم بالطبع ما ينتج عن ذلك من دواعي انحلال كيان الأمة المصرية او على الاقل اماتة العاطفة الوطنية الصحيحة في ذرية من يتزوجون بالأجنبيات لان اولئك تربيهم امهاتهم الاوربيات على حسب امياتهنَّ الفطرية وهي بالطبع ليست لحب مصر خصوصاً وانهنَّ من اقدر بنات حواء على التأثير في الاخلاق بفضل ما حصلوه من العلم والتربية

فهلا رأى حضرة الكاتب عوضاً عن ذلك ان يشير باتخاذ كل الوسائط الفعالة بتربية الفتاة المصرية التربية الصحيحة لتكون اهلاً لتربية رجال المستقبل فذلك اولى بنا . ثم ان كان حضرته اشار بذلك بناء على ما يراه من اقتضاء الزمن الطويل لوصول فتيات مصر الى الدرجة التي تجعلهنَّ مساويات للاوربيات فهذه الملاحظة لا يصح ان تكون سبباً لتفضيل التزوج بالاوربيات وفيه ما فيه من الضرر على الامة المصرية خصوصاً وان حضرة الكاتب وسواه من المصريين لا ينكرون انه يوجد

بين فتيات مصر الآن بعض المتعلمات المتربيات . ولا اقول انهنَّ في الدرجة المطلوبة من التعليم والتربية كما انه لا يمكن القول بأن شبان مصر المتعلمين قد بلغوا مبلغ رجال اوربا من العلم والرقي الصحيح . فاذا اختار هؤلاء اصلح الموجودات من فتيات مصر المتعلمات عاملين بالمثل القائل (اذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون) وساعدوهنَّ بقدر الاستطاعة على تربية الناشئة ثم اشتغلوا في الوقت نفسه بما فيه تقدم العلم والتربية في مدارس البنات كان ذلك أبقى على كيان الامة واقرب الى ايصالها الى الغاية المطلوبة ولو بالتدريج

هذا اعتقادي في ما اشار به حضرة الكاتب قد اوضحته راجية ان يقابله حضرته بما تدل عليه مقالاته الوطنية الارشادية المفيدة التي قرأتها مرات في مجلة الجنس اللطيف من سعة الصدر وحبه الاخلاص للوطن وان يغضي عما فيه من الخطأ خصوصاً وانه فكر قاصرة مثلي لم تزل مفتقرة الى الاقتباس من أراء ذوي الافكار السديدة وفقنا الله جميعاً الى ما فيه خير الامة والوطن انه سميع مجيب

الآنسة فايقة عياد

بالزقازيق

السعادة المنزلية

« عود على بدء »

لست الآن عائداً لسرد انواع السعادة التي يجدها الانسان بين عائلته فقد كتبت ذلك الموضوع وانا على يقين من تلك الحقائق الساطعة التي لا تحتاج إلى جدل في الكلام : وقد كنت اسطر كلماتي واضعاً في كل حرف منها كبير امل بأن يكون لصداه تأثير في قلوب اولئك القوم الذين يعمهون في غرورهم : ولم اقصد سوى غرض سام هو ابعاد الشبيبة عن معاهد الفساد وصدهم عن الاسترسال في تيار الغواية وارشادهم الى لذة الوجود داخل اسوار المنازل بين العائلة المحبوبة : ولقد